[37] وكأني بقائلكم يقول: (إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الاقران، ومنازلة الشجعان). ألا وإن الشجرة البرية أصلب عودا، والروائع الخضرة أرق جلودا، والنباتات البدوية أقوى وقودا وأبطأ خمودا وأنا من رسول ا كالصنو من الصنو، والذراع من العضد (16). وا لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها، ولو أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها، وسأجهد في أن أطهر الارض من هذا الشخص المعكوس، والجسم المركوس حتى تخرج المدرة من بين حب الحصيد (17)

---

(16) الروائع الخضرة: الاشجار التي لها ريعان ونعومة من اجل مجاورتها للماء والهواء الطيب. والوقود - كقعود -: الاشتعال. والخمود - ايضا كقعود -: الانطفاء. وقوله (ع): (وانا من رسول ا كالصنو من الصنو) اعلام منه (ع) وتصريح بأنه من رسول ا ورسول ا منه، لان الصنوان عبارة عن النخلتين يجمعهما اصل واحد. فأصله (ع) مع أصل رسول ا (ص) واحد عنصرا وعلما وعملا، وهو الذراع والعضد لرسول ا، وبه أظهره ا على أعدائه. (17) الظاهر أن مراده (ع) من الشخص المعكوس، والجسم المركوس هو معاوية، لانه كان معهودا بعدم المبالات بالشريعة. والمدرة - كالشجرة -: قطعة الطين اليابس. والحصيد: المحصود